Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدكتور لويس عوض هنا هو نفسه ـ للأسف الشديد ـ ماتطالب به إسرائيل تماماً ، ومايطالب به الاستعماريون الذين أنشأوا إسرائيل ، وهو مايسميه هؤلاء جميعا باسم التوطين ، أي توطين الفلسطينيين في البلاد العربية ، التي يقيمون بها . وأنا هنا أؤكد ما أؤمن به دائماً ، فأنا لاأتهم الدكتور لويس عوض في وطنيته ، فهو عندي فوق أى اتهام من هذا النوع ، ولكن ما أسجله هنا هو نوع خطير فادح من تشابه الأفكار لابد من التنبيه إليه . فإسرائيل ، والاستعماريون جميعاً يريدون إذابة الفلسطينيين في سائر البلدان العربية ، حتى لايكون هناك شيء اسمه فلسطين ، ولايكون هناك شعب اسمه شعب فلسطين ، وبذلك تصبح إسرائيل بلا مشكلة ، وينتهي هذا « الصراع التاريخي » ، الذي يقلق بال إسرائيل تماماً ، ومن حسن الحظ أن البلاد العربية قد أدركت هذا الهدف تماماً ، واتفقت حوله اتفاقاً تنص عليه قوانين الجامعة العربية ـ فيما أذكر ـ ، وهذا الاتفاق يقوم على أساس الإبقاء على صفة « الفلسطينيين » « كفلسطينيين » ، حتى لاتموت قضيتهم العادلة ، وتنتهي ، وتتلاشى .

ومثل هذا الموقف ليس دليلاً ـ كما يقول الدكتور لويس عوض ـ على انعدام العروبة والقومية العربية ، بل هو دليل على تمسك العرب بالقضية الفلسطينية ، وعدم التسليم بأن هذه القضية قد انتهت ، وتمت تصفيتها بإذابة شعب فلسطين في بقية العرب . ولو أخذنا بهذا المنهج الذي يدعو إليه الدكتور لويس عوض لحققنا تماماً